Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية
Vol. 10 - No. 27 - April 2019 المجلد (10) - ع (27) - نيسان 2019

المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها

Problems Facing Administrators of Kindergartens in the City of Mafraq from the Viewpoint of Its Directors and Teachers

د. خديجة خيرالله العظامات

أستاذ مساعد/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

Dr.Khadija Khairallah Alazamat

Assistant Professor/University Of Hail /Kingdom of Saudi Arabia
khadija.alazamat@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/7/11م، **تاريخ القبول**: 2018/10/21م
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

Received: 11/7/2018, **Accepted**: 21/10/2018
DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.2654284
http://journals.qou.edu/index.php/nafsia

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، وتكوَّنت عينة الدراسة من (20) مديرة و(80) معلمة يعملن في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن، تمَّ اختيارهن من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وتم توزيع استبانة عليهنَّ شملت مجالات المشكلات الإدارية، ومشكلات البناء والتجهيزات، ومشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات الأطفال، والمشكلات المالية، ومشكلات أولياء الأمور. وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في محافظة المفرق، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على الأداة ككل للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في محافظة المفرق، تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)، وأوصت الباحثة بضرورة اهتمام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بتجهيز البناء المدرسي، للوصول إلى بيئة تعليمية مناسبة للنمو البدني والمعرفي للطفل، ولزيادة الفرصة أمام الطفل لممارسة أنشطته المختلفة في بيئة تتصف بالأمان.

الكلمات المفتاحية: مشكلات رياض الأطفال، رياض الأطفال، محافظة المفرق.

Abstract

The study aimed at identifying the problems facing administrators of kindergartens in the city of Mafraq from the viewpoint of their directors and teachers in Jordan. The study sample consisted of 20 directors and 80 teachers who work in kindergartens in the governorate of Mafraq in Jordan. The sample was chosen randomly from the study population. A questionnaire was distributed on the sample which tackled different problems related to administration, infrastructure, equipment, teaching aids, children, finance, and parents. The results showed there was a high level of problems facing kindergartens from the viewpoint of their directors and teachers in the city of Mafraq. The results also showed that in general there were no statistically significant differences in the problems facing kindergartens from the viewpoint of their directors and teachers in the city of Mafraq due to the variables of years of experience, academic qualifications, and job title. The researcher recommends the need for having effective management of kindergartens when equipping the building and facilities, in order to reach an appropriate educational environment that fosters physical and cognitive development of the child, and to increase the opportunity for the child to practice various activities in an environment characterized by security.

***Keywords**: Problems Facing Kindergartens, Kindergartens, The City of Mafraq.*

مقدمة الدراسة وخلفيتها

تعد الطفولة مرحلة من مراحل النمو والتطور، ومن أهم فترات الحياة الإنسانية وأكثرها حساسية؛ فشخصية الإنسان تبرز وتتشكل وتتأثر بجميع السلوكيات الداخلية والخارجية المحيطة، ويجب التعامل معها بدرجة عالية من الحيطة والحذر سواءً من الناحية التربوية أو التعليمية أو نوع الرعاية المعطاة للطفل؛ لارتباطها بشكلٍ كبيرٍ بدرجات تطور شخصية الفرد ونموها وصقلها، وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حساسة جداً؛ لأنها مرحلة انتقالية من بيئة الطفل الأساسية إلى بيئة أخرى؛ فبعض الأطفال يتقبلها وبعضهم الآخر لا يتقبلها، ممَّا ينبثق عن ذلك الكثير من المصاعب والمشكلات التي تواجه المسؤولين في رياض الأطفال، وتختلف حلول هذه المشكلات حسب طبيعة الطفل وأسلوب المعلم وكيفية تعامله معه.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو عند الإنسان؛ لأنَّها تتأثر بالمراحل التي تليها، وفي هذه المرحلة تتشكل شخصية الإنسان ومسار نموه سواءً النمو الجسمي، أو العقلي، أو الاجتماعي (حسن، 2007). وتهدف مرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة في جميع المجالات لكل طفل مع الانتباه إلى الفروق الفردية، وتهدف أيضاً إلى تنمية مهارات الأطفال المختلفة من خلال مجموعة من الأنشطة سواءً أكانت فردية أم جماعية، وتنمية القدرة على التفكير والإبداع والتخيل، والتنشئة الصحيحة من خلال مجموعة من المناهج التي تتشابه بمحتواها، ولكن تختلف بالطريقة التي يقدم بها المحتوى؛ ليتوافق مع

الفلسفة التي ترتكز عليها هذه المناهج سواءً أكانت تقليدية أم متمركزة نحو الطفل (عثامنة، 2010).

وأكَّد يوسف (2009) أنَّ مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، ولها فلسفتها التربوية، وأهدافها السلوكية التي تركز على احترام ذاتية الأطفال، وفرديتهم واستثارة التفكير الإبداعي لديهم وتشجيعهم على التعبير، ورعايتهم بدنياً،وإكسابهم العادات السليمة، ومساعدتهم على التكيف واللعب والتعاون مع الآخرين، كما تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى إكساب الأطفال المعلومات والمهارات المتنوعة من خلال اللعب في جو من الحرية والحركة، وتنمية القيم والسلوك المرغوب لديهم، وتنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الطفل، وتدريبهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

لذلك أصبح لزاماً على السياسات التربوية التعليمية أن تهتم بمكانة الإنسان وتنمية شخصيته بطريقة متكاملة ومتوازنة، والاهتمام برياض الأطفال التي تعد مؤسسة تربوية تؤدي دوراً أساسياً في تنشئة الطفل وتنمية قدراته المختلفة بجميع أشكالها، وهي الأساس الذي يبنى عليه السلَّم التعليمي بمراحله المختلفة كافة (كنعان، 2010).

ورعاية الطفل في المرحلة المبكرة من العمر يجب أن تتم وفق الأسس العلمية التربوية، فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي، أو ترك الأمر للعشوائية والتلقائية في التعلم؛ فالطفل في تلك المرحلة العمرية بحاجة إلى رعاية تربوية شاملة وفق مبادئ علم النفس وأسسهاونظراتها والتربية وأصولها (المجادي، 2001). ولمرحلة رياض الأطفال أهميَّة فائقة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنَّها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها، ولها أهدافها السلوكية وفلسفتها التربوية الخاصة بها (الحريري، 2002). لذا أصبح الاهتمام بالأطفال في الوقت الحالي معياراً من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره؛ فالأطفال يجب أن يكونوا المدخل الرئيس في خطط التغيير والإصلاح في المجتمعات، فبصلاحهم يصلح المجتمع والعكس (الفيل، 2008).

وتعد رياض الأطفال مجالاً لنمو قدرات الأطفال المتكاملة وبناء شخصياتهم بما تقدمه من برامج متكاملة على أيدي مربيات مختصات، كما تعد مرحلة تأسيسية للمراحل التي تليها، فبصلاحها تصلح المراحل اللاحقة بها (بدر، 2000).

إنَّ معلمة رياض الأطفال ليست مجرد مدرِّسة عادية، فهي رائدة وقدوة وأم وقائدة ورفيقة درب إلى العالم الخارجي؛ لأنَّها تمثل أولى المحكات التي يقابلها الطفل خارج نطاق الأسرة التي من شأنها إكساب الطفل السلوك الإيجابي أو السلبي نحو الوسط الذي يعيش فيه، ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي للأهل ومجرد أساليب تبذل انسياباً وراء عاطفة الأمومة، أو تكتسب بالمحاولة والخطأ، بل إنَّ رعاية الطفل في هذه الأيام أصبحت علماً وفناً مهنياً، وضعت له مبادئ ونظريات معينة ينبغي على الأهل والمعلمات أن يسيروا وفقها، وهم مدركون أنَّ الحقائق العلمية أمر لا مفر منه في مجال العناية بالطفل ورعاية استعداداته الفطرية (إبراهيم، 2004).

أشار سبيتان (2010) إلى أنَّ الكثير من مؤسسات رياض الأطفال لا تمتلك برنامجاً خاصاً يتطرق إلى المفاهيم والخبرات الضرورية التي يجب أن يمتلكها الأطفال قبل التحاقهم بالمدرسة، كما أنَّ رياض الأطفال تختلف عن بعضها بعضاً في درجة اهتمامها بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وفي توفير الوسائل والإمكانات المطلوبة والمنهجية، وكثير من رياض الأطفال لا تهتم بتوظيف المعلمة المدربة والمؤهلة للتعامل مع الأطفال، والقادرة على امتلاك المهارات والقدرات المطلوبة لتدريب الأطفال في هذا السن.

نظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال برزت أهمية الاهتمام بالمكان المخصص للأطفال في الروضة، ولذلك يجب أن يكون المبنى بعيداً عن الضوضاء، ومستوفياً للشروط الصحية وفق نظام وزارة الصحة؛ لأنَّ هذا يؤثر على الصحة العامة والحياة النفسية للأطفال، ويجب أن تتوافر في مؤسسة رياض الأطفال غرف كافية ومناسبة لعدد الأطفال، وذات سعة كافية تتمتع بتهوية جيدة؛ ممَّا يوفر مكاناً مناسباً للتعلم واكتساب الخبرات، ومن الضروري توافر مرافق صحية مناسبة لعدد الأطفال وحجومهم ومستوفية لشروط النظافة، بالإضافة إلى توافر ملاعب واسعة تسمح للأطفال بالتحرك بحرية، مما ينعكس على زيادة نشاطهم الحركي وتطويره، وبالنسبة للألعاب والأثاث فيجب أن يتناسب مع قدرات الأطفال وحجومهم، وأن يكون الصف في هذه المرحلة منظماً، ويثير دافعية الطفل، ويكسبه الخبرات المهمة لحياته في المستقبل (خليفة، 2013).

مرحلة رياض الأطفال

تعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية منتظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها (بدر، 2000).

ويعرف الراشد (1998) رياض الأطفال بأنَّها: مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذي تتراوح أعمارهم بين(3-6) سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً. كما تعرف بأنَّها مؤسسات تربوية واجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، وذلك لكيلا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركةً له الحرية في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته، وبذلك تساعده على اكتساب خبرات جديدة (أبو العلا، 2008).

وتعرف أيضاً بأنَّها مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا سن الرابعة من عمرهم وهي تسبق المرحلة الابتدائية أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان، وتكون على مرحلتين: الروضة وهي متخصصة للأطفال الذين أكملوا سن الرابعة من عمرهم، والتمهيدي وتضم الأطفال الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم (محمد، 2000).

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة متميزة لنمو الطفل؛ لأنه أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي، ولذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة ب"المرحلة الحرجة"؛ لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل، وتنمية قدراته، واستعداده للتعلم، فهي مرحلة تكوين الضمير، والخروج من المركزية الذاتية، وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين، وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل: الاستقلال الذاتي، وحب العمل، والتعاون، واحترام النظام، وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولى للغة، وذلك لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية، كما أنَّ هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل، إذ إن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني أثناء هذه الفترة، كما أنَّ الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية يبدأ تشكيله أثناء هذه الفترة أيضاً (العتيبي والسويلم، 2002).

وتشكل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل العمرية وأخطرها في حياة الإنسان، وأن عملية الرعاية التي يتم تقديمها للطفل في مرحلة مبكرة يجب أن تكون في المراحل الأولى من حياته؛ لأنها تعد اللبنات الأولى في التشكيل الأساسي لمستقبله؛ طيلة حياته، ففي سنوات الحياة الأولى للطفل يكون نمو الذكاء وعاطفة الحب والعلاقات الاجتماعية سريعة للغاية، ويعد نجاح ذلك النمو محدداً لمستقبل الطفل كله، وأي خلل قد يؤثر في مستقبلة، ما لم يتم كشفه في الوقت المناسب وعلاجه بالطريقة المناسبة، كما أنَّ الكثير من السلوكيات الشخصية في اللغة والاتجاهات والقيم تبدأ في اتخاذ شكلها النهائي الذي يستمر مدى الحياة في السنوات الأربع أو الخمس الأولى من حياة الطفل (أبو دقة والحولي وصبح والطهراوي واحمد، 2007).

أهداف رياض الأطفال

أشار الفايز (1997) إلى وجود أهداف متعددة لرياض الأطفال، ومنها:

1. تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين، وتشبع حاجاته إلى الاستقلال.
2. توفر المواد المناسبة للطفل التي يتمكن بواسطتها من اكتشاف محيط بيئته.
3. تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين، وتقديره لذاته.
4. تساعده على التكيف الاجتماعي، وتهيئ لديه القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.
5. تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.
6. تنمي في الطفل حب العطاء.
7. توفر الرعاية الصحية للطفل.

وذكرت بدر (2000) أهدافاً رئيسة عدة لرياض الأطفال تتمثل في محاور عدة، فمنها أهداف تتعلق بالطفل ذاته، وقدراته العقلية والإدراكية، ونموه الاجتماعي، والجسمي، والحركي، والروحي، والديني، ونمو إبداعه العقلي والفني، وعلاقاته بالآخرين،

وأهداف اجتماعية تتعلق بنمو الشعور الوطني، والقومي، وحب السلام لدى الطفل، وأهداف ترتبط بالإعداد للتكيف مع المرحلة الدراسية التالية للروضة، وأهداف تتعلق بأمن الطفل وسلامته، وأهداف ترتبط بتنمية المفاهيم نحو حب العمل واحترامه.

أمَّا **عدس (2005)** فبيَّن أنَّ التربية في رياض الأطفال تؤكد على غرس القيم الإسلامية النابعة من الفهم الصحيح للدين في نفوس الأطفال، وتنمية مشاعر الانتماء لديهم نحو الأسرة والبيئة المحلية، واحترام فردية الأطفال، وتشجيعهم على التعبير عن ذواتهم دون خوف، ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وبث روح التعاون بينهم، وتنمية روح الجماعة، وتعويدهم على التضحية ببعض رغباتهم الفردية في سبيل سعادة المجموعة، وتنمية العلاقات وتوثيقها بين الروضة والبيت والمجتمع المحلي، وتدريب الأطفال على الأسلوب العلمي في التفكير.

وأشار **بلنز (Bulunuz, 2013)** إلى أنَّ التدريس في رياض الأطفال من خلال اللعب لا يتضمن فقط مشاركة الأطفال النشطة في العديد من التدريبات العملية على الأنشطة المتعلقة بالمفهوم أو الظاهرة، ولكنه يشمل أيضاً مشاركة الأطفال في أشكال مختلفة من النشاط نفسه لاستكشاف الجوانب المختلفة للمفهوم أو الظواهر، إذ قام بدراسة لاختيار المفاهيم العلمية الآتية للتدريس في الفصول الدراسية في رياض الأطفال: الألوان، والكائنات الحية وغير الحية، والجاذبية، والمغناطيس، ووجود الهواء والظواهر ذات الصلة بالهواء، والطفو، والغرق، والماء، وقد أجريت دراسة بحثية في الفصلين الدراسيين من رياض الأطفال العامة باستخدام اختبار التصميم شبه التجريبي، وكانت أدوات جمع البيانات المقابلات شبه المنظمة، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ الأطفال الذين يدرسون العلم من خلال اللعب فهمهم أكبر لمفاهيم العلم من الأطفال الذين يدرسون العلم من خلال التعليمات المباشرة.

ويرى محامدة (2005) أنَّ هناك مشكلات عدة تواجه معلمة الروضة، منها:

1. مشكلات تتعلق بالمعلمة، مثل: شعورها بتدني مكانتها الاجتماعية، ونظرتها تلك متأثرة بنظرة المجتمع لتلك المهنة، وعدم تناسب ما تتقاضاه من رواتب مع ما تبذله من مجهود، وضعف الحوافز والكافات.
2. مشكلات تعيق الأداء المهني للمعلمة، مثل: كثرة عدد الأطفال في الصفوف، وعدم القدرة على السيطرة عليهم، والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها؛ لأنها تعمل بمفردها، وعدم التفاهم بينها وبين الجهاز الإداري بسبب عدم التخصص، وعدم تفهم أولياء الأمور لتعليمات الوزارة من ضرورة عدم إجبار الأطفال على الكتابة، وحل الواجبات المنزلية، ومطالبة أولياء الأمور للمعلمة بتكليف أبنائهم بواجبات منزلية، ومطالبة التوجيه الفني للمعلمة بالتركيز على تزيين الفصول باللوحات على حساب الاهتمام بمسار العملية التعليمية.

قامت الباحثة بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومراجعتها، وفيما يلي عرض لها.

هدفت دراسة **العريقي (2006)** التعرف إلى المشكلات التي تواجه مربيات الأطفال في اليمن. وتمَّ إعداد قائمة بالمشكلات التي تواجهها المربية في عملها داخل الروضة، وتكوَّنت عينة الدراسة من (133) مربية من مربيات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في صنعاء. وأظهرت النتائج وجود مشكلات تعاني منها مربيات رياض الأطفال في اليمن، وهي: (مشكلات متعلقة بشخصية المربية وتأهيلها، وإدارة الروضة، والمنهاج، ومبنى الروضة وتجهيزاتها، والأطفال وأولياء الأمور). وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات: (نوع الروضة، وسنوات العمل في الروضة، والمؤهل).

وهدفت دراسة **الشرايري (2007)** التعرف إلى واقع رياض الأطفال في الأردن. تكوَّنت عينة الدراسة من (601) مديرة من مديرات رياض الأطفال في محافظات عمان، وإربد ، والبلقاء، والزرقاء. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف رياض الأطفال، وكذلك بين معلمات رياض الأطفال في الأردن في المحافظات الأربع، وكان أهم المشكلات الناجمة عن زيادة عدد الأطفال في الصف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة: أن الأطفال لا يفهمون المعلومات التي يتلقونها في أثناء التدريس، وبالتالي لا يأخذ الطفل حقه من الرعاية والاهتمام، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإرهاق المعلمة من الجهد المبذول في التعامل مع العدد الكبير من الأطفال، وأهم المشكلات الناجمة عن زيادة عدد الأطفال في رياض الأطفال هي: شيوع الفوضى في غرفة الصف، وبالتالي عدم قدرة المعلمة على ضبط الأطفال، وإدارة العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.

وقام **المومني (2008)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها. وقام بتوزيع استبانة على (127) معلمة يعملن في (30) روضة في إربد. وأظهرت النتائج أنَّ أبرز مشكلات رياض الأطفال في الأردن هي: تدني الرواتب للمعلمات العاملات، وعدم وجود صفوف للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وعدم توافر مكتبة أطفال، هذا بالإضافة إلى عدم وجود مرشد تربوي. وتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحديد المعلمات لمشكلات رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلمة، وسنوات الخبرة التدريسية.

وأجرى **بايز (Buyse, 2008)** دراسة هدفت التعرف إلى مشكلات الفصول الدراسية والعلاقات بين المعلم والطفل في رياض الأطفال، وسلَّطت الدراسة الضوء على بعض جوانب مناخ الفصول الدراسية التي يمكن أن تقلل من هذه المشكلات. وتكوَّنت عينة الدراسة من (3798) من الأطفال ومعلميهم في رياض الأطفال من (121) مدرسة ابتدائية الواقعة في مدينة فلاندرز في بلجيكا، كجزء من دراسة طولية. وأظهرت النتائج وجود مشكلات في التراكيب الصفية متعلقة بأطفال الروضة، من ناحية وجود مستويات عالية من المشكلات في السلوك الداخلي أو الخارجي لدى الأطفال، الذي أدَّى إلى تفاقم خطر تشكيل المزيد من العلاقات الصراعية للمعلمين مع الأطفال التي ظهرت على شكل سلوك خارجي، وكانت العلاقات أقل إيجابية بين المعلمين والأطفال.

قام **نبهان (2009)** بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات في تحسين أداء المعلمات في قطاع غزة، والتعرف إلى سبل تطوير دور مديرات رياض الأطفال في محافظات غزة. وتم توزيع الاستبانة على (299) معلمة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: ضعف القدرات التخطيطية لمديرات رياض الأطفال في عقد دورات منهجية، أو ندوات تتعلق بمجال التخطيط، واعتماد المديرات على تبادل الزيارات؛ لاكتساب الخبرة من المعلمات القدامى، وعدم وجود موازنات واضحة لبرامج تأهيل المعلمات وتحسين أدائهن أثناء الخدم ة، وبخاصة في رياض الأطفال؛ مما يضعف الرغبة عند المديرة لاستحداث مثل هذه الدورات، ورغبة المديرة في الاستفادة من الطاقات والإمكانات الموجودة لديها داخل الرياض من خلال الاعتماد بشكل كلي على خبرات المعلمات القدامى، وهم قلة في ظل التنقل الدائم لهن من روضة لأخرى وفق سياسة العرض والطلب.

وأجرى **العتيبي (2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات، وعلاقتها بفاعلية المديرات. وتكوَّنت عينة الدراسة من جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الكويت والبالغ عددهن (4568)، تمَّ توزيع استبانة عليهن. وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ مستوى الصعوبات التي تواجهها إدارات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات كان متوسطاً، وأظهرت أنَّ مستوى فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات كان مرتفعاً.

أمّا **إيردن (Erden, 2010)** فأجرى دراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمي رياض الأطفال في تطبيق المناهج. وتكوَّنت عينة الدراسة من (223) معلمة رياض أطفال في أنقرة في تركيا، وتمّ جمع البيانات من خلال استبانة ومقابلات. وأشارت النتائج إلى أنَّ المشكلات الأكثر تكراراً من قبل المشاركين كانت المشكلات المتعلقة بالتقييم، والمرافق المادية، تليها تلك المرتبطة بالتخطيط لأنشطة العلوم والرياضيات، وتنظيم رحلات ميدانية، والمشكلات المتعلقة بمشاركة أولياء الأمور، وأظهرت النتائج أَنَّ المشكلات المتعلقة بالمرافق المادية التي يعاني منها معلمو رياض الأطفال الحكومية اختلفت بشكل ملحوظ عن المدرسين العاملين في رياض الأطفال الخاصة.

أجرت **عشرية (2011)** دراسة هدفت إلى معرفة دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل في السودان، وتم استخدام استبانة وُزعت على (40) معلمة من معلمات رياض مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص. وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في مستوى الأداء للمنتديات التربوية للطفل عند قياس مخرجات المنتديات التربوية، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات، بالإضافة إلى فروق في الاستفادة من المنتديات التربوية تعزى لكفاءة المعلمة.

وقامت **السليماني (2012)** بدراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة الاستراتيجية في تطور دور رياض الأطفال وتقييم الوضع الحالي لإدارات رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من

(65) مديرة من مديرات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، تمَّ توزيع استبانة عليهن لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية لدى مديرات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة التي تتعلق بكل من (التحليل والرصد البيئي، وصياغة الاستراتيجية، والتطبيق، والتقييم والسيطرة) كانت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الإدارة الاستراتيجية لدى مديرات رياض الأطفال واضح بدرجة متوسطة.

أجرت **بوفتين (2012)** دراسة هدفت الكشف عن درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات، وعلاقته بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت، وتمَّ توزيع استبانتين على (330) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمُّها: إنَّ درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تنمية الإبداع التربوي من وجهة نظر المعلمات كانت متوسطة، وإنَّ درجة الولاء التنظيمي لمعلمات رياض الأطفال في الكويت من وجهة نظر المعلمات كان متوسطاً.

وهدفت دراسة **الحراحشة وأحمد (2013)** التعرف إلى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر العاملات فيها. وتكوَّنت عينة الدراسة من (82) فرداً من العاملات فيها، ولتحقيق هدف الدراسة تمَّ تطوير استبانة موزعة على خمسة مجالات هي: (مشكلات المعلمات، ومشكلات الأبنية والمرافق والتجهيزات، ومشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات الأطفال، والمشكلات الصحية). وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بشكل كلي جاءت متوسطة، وكان تقدير العاملات لمشكلات المعلمات مرتفعاً، في حين جاءت بقيةّ المجالات بتقدير متوسط. كما بيَّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن، تعزى لمتغير نوع المؤسسة لصالح مؤسسات رياض الأطفال الخاصة، فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح الفئة من(1-5) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرت **محمود (Mahmood, 2013)** دراسة هدفت إلى معرفة أهمية العلاقات بين الوالدين ومعلمي رياض الأطفال. واستخدمت نظرية التبادل الاجتماعي كإطار مفاهيمي؛ لفحص إذا كان عدم توافر المعاملة بالمثل من قبل الآباء والأمهات يمكن أن يؤدي إلى مشكلات للمعلمين الجدد، وتمَّ تطبيق الدراسة من خلال المقابلات، إذ تكونت عينة الدراسة من (14) معلماً في السنة الأولى في نيوزيلندا، وأشارت النتائج إلى أنَّ مشاركة الآباء لا يزال تحدياً للمعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن النتائج تعكس نظرية التبادل الاجتماعي وهي: عدم المعاملة بالمثل، وصعوبات بناء العلاقات، واعتماد الهوية الاجتماعية للمعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة، وكشفت النتائج أنه على الرغم من جهود المعلم الجديد إلا أن بعض الآباء والأمهات لا يستجيبون لإنشاء أي شراكة مع المعلمين الجدد، وأنَّ نجاح عمل هذه الشراكة يتطلب المشاركة الفعالة ليس فقط من المعلمين، ولكن أيضاً من الآباء والأمهات وأن اللغة الخطابية بشأن العلاقات بين الوالدين والمعلمين يجب أن تعكس واقع الممارسة لضمان نجاح المعلمين الجدد، كما أنه ينبغي أن تكون تحديات العمل مع الأسر جزءاً من الخطاب الصريح للمعلمين.

أجرى **سلمان (2015)** دراسة هدفت التعرف إلى واقع الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تداعيات العولمة الثقافية من وجهة نظر الأمهات والمعلمات، وطورت لهذه الغاية استبانتين، الأولى تتعلق بقياس الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تداعيات العولمة الثقافية من وجهة نظر الأمهات، وطبِّقت على (149) أماً ، والثانية تتعلق بقياس المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند القيام بأدوارهن التربوية المطلوبة من وجهة نظر المعلمات، وطبِّقت على (94) معلمة من معلمات رياض الأطفال. وأظهرت النتائج وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة الأولى من الأمهات، وقد كانت الفروق لصالح المدينة في المجال النفسي، وأنَّ المشكلات التي تواجه المعلمات في العمل عالية جداً.

وتناولت دراسة ن**تومي (Ntumi, 2016)** التحديات التي تواجه معلمي ما قبل المدرسة في تنفيذ المنهج الدراسي في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكوَّنت عينة الدراسة من (62) فرداً من المعلمين في كيب كوست متروبوليس في غانا. وكشفت النتائج وجود الكثير من التحديات التي تواجه المعلمين في تنفيذ المناهج في مرحلة الطفولة المبكرة، وأبرز هذه التحديات أنَّ معظم المعلمين لا يدركون المناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة،

ولا يمتلكون ما يكفي من المواد التعليمية لمساعدتهم على تنفيذ المناهج في هذه المرحلة.

وأجرى **فونج ولي (Vong & Li, 2016)** دراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه نظام التعليم في رياض الأطفال في قرى قويتشو في الصين. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع (47) معلماً في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. وأظهرت النتائج وجود تحديات تواجه التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المناطق الريفية، لا سيما في القرى الفقيرة التي لديها محدودية توافر الموارد والمبادرات الحكومة.

وهدفت دراسة **طبنجات (2016)** إلى الكشف عن مشكلات رياض الأطفال في مديريتي لوائي الكورة وبني عبيد من وجهة نظر المديرات والمعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (50) مديرة روضة خاصة و(120) معلمة رياض أطفال في مديريتي بني عبيد ولواء الكورة. ولجمع البيانات تم استخدام استبانة اشتملت على: المشكلات الخاصة بإدارة الروضة وتنظيمها، والمشكلات الخاصة بمعلمات الروضة، والمشكلات الخاصة بالتعامل مع المجتمع المحلي، والمشكلات الخاصة بالأطفال، والمشكلات الخاصة بإشراف وزارة التربية والتعليم، والمشكلات الخاصة بالناحية المالية، والمشكلات الخاصة بالمباني، والمشكلات الخاصة بالمواصلات. أظهرت النتائج أنَّ أكثر المشكلات التي تواجه مديرات رياض الأطفال ومعلماتها هي حاجة المعلمات إلى التدريب على برامج الروضة التعليمية، وعدم وجود التكييف المناسب بالحافلة، وقلة عدد الحافلات التي تملكها الروضة، وضعف رواتب المعلمات برياض الأطفال، وقلة توافر الملاعب الكافية للأطفال، وضعف إشراف وزارة التربية والتعليم على رياض الأطفال ومتابعتها. وأظهرت وجود فروق بين تقديرات المديرات والمعلمات للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال ولصالح المعلمات.

وقام **بروكوزن وموكروفا وبرشينال وجارت بيترز (Broekhuizen, Mokrova, Burchinal & Garrett-Peters, 2016)** بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين جودة الغرف في الحضانة ورياض الأطفال، ومشكلات الأطفال الاجتماعية والسلوكية في رياض الأطفال والصف الأول. تكونت عينة الدراسة من (1175) طفلاً متنوعين عرقياً يعيشون في مجتمعات ريفية منخفضة الدخل في الولايات المتحدة، وتمَّ جمع البيانات من خلال الزيارات المنزلية لأسر الأطفال والروضات والمدارس، وتوزيع استبانات على الأسر والمعلمين. أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين خضعوا لمستويات أعلى في الرعاية العاطفية والبيئة التنظيمية في رياض الأطفال أظهروا مهارات اجتماعية أفضل، ومشكلات سلوكية أقل في رياض الأطفال والصف الأول، مقارنة بالأطفال الذين لم يمروا بهذه التجربة، كما أشار فحص نتائج الصف الأول إلى أن جودة البيئة العاطفية والبيئة التنظيمية للغرف في مرحلة الحضانة هي أقوى مؤشر على مهارات الأطفال الاجتماعية ومهاراتهم الدراسية في الدرجة الأولى.

وهدفت دراسة **هو وديكر ويانج ويانج (Hu, Dieker, Yang & Yang, 2016)** التعرف إلى نوعية التجارب الصفية في الفصول الدراسية في رياض الأطفال الصينية من حيث التعليم والأنشطة التعليمية. إذ تمَّ ملاحظة (180) صفاً دراسياً في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام نظام تقييم درجات الفصل الدراسي. أظهرت النتائج أن المعلمين الصينيين سجلوا انخفاضاً في جودة التدريس، كما فحصت الدراسة جودة التفاعل بين المعلمين الصينيين عبر الإعدادات (التدريس الجماعي، واللعب الحر، والرعاية، واللعب في الهواء الطلق) والأنشطة (اللغة، والرياضيات، والعلوم...)، إذ كان أداء المدرسين الصينيين أفضل في التدريس الجماعي المنظم وخلال الأنشطة اللغوية. ولم ترتبط أي متغيرات ذات صلة بالمدرسين باستثناء سنوات التدريس الخاصة بهم بالجودة التعليمية للفصل الدراسي.

وأجرى **سوادمونكول وبونفاك وبيمسارن (Sawaddemongkol, Boonphak & Pimsarn, 2017)** دراسة هدفت التعرف إلى العوامل التي تدعم إدارة رياض الأطفال الخاصة في مقاطعة ساموت براكان في تايلاند. تكوَّنت عينة الدراسة من (11) مديراً و(274) معلماً يعملون في رياض الأطفال في مقاطعة ساموت براكان، بالإضافة إلى (8) خبراء بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، تمَّ توزيع استبانة عليهم. كشفت النتائج عن عوامل عدة تدعم إدارة رياض الأطفال الخاصة، كان أبرزها معارف المعلمين ومهاراتهم وأساليب القيادة لدى الإداريين، التي تؤثر بشكل كبير على الإدارة الفعالة.

وهدفت دراسة **وندمتيجيجن (Wondemetegegn, 2017)** إلى تقييم ممارسات تعليم رياض الأطفال في مدينة أديس أبابا والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى التحقق من ملاءمة المواد التعليمية، ونوعية المعلم، والبيئة المادية لرياض الأطفال. وتكوَّنت عينة الدراسة من (116) معلماً، و(21) مديراً، و(5) من موظفي الجودة التربوية والخبراء بالتدقيق والتفتيش. كشفت

نتائج الدراسة أن المدخلات الرئيسة في معظم رياض الأطفال، مثل المواد والأجهزة الداخلية والخارجية لم تكن كافية، وكان هناك نقص في الموارد البشرية، والموارد التعليمية المؤهلة، مما يشكل عقبة أساسية، وكان خلق الوعي من جانب أصحاب رياض الأطفال منخفضاً. وكان دعم المدارس الخاصة بالخبرات التعليمية محدوداً.

التعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها؛ فهدفت بعض الدراسات التعرف إلى واقع رياض الأطفال في الأردن كدراسة الشرايري (2007)، وبحث بعض الدراسات في المشكلات التي تواجه مربيات الأطفال كدراسة العريقي (2006)، بينما تناولت دراسات أخرى أهم المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في الأردن كدراسة المومني (2008)، أمَّا دراسة الحراحشة وأحمد (2013) فبحثت في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر العاملات. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنَّها تتحقق من المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال من ناحية المشكلات الإدارية، ومشكلات البناء والتجهيزات، ومشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات الأطفال، والمشكلات المالية، ومشكلات أولياء الأمور بالتطبيق على مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثِّل رياض الأطفال أول بيئة تعليمية مزودة بكل الإمكانات والمرافق والتجهيزات والمعلمات؛ بهدف تلبية احتياجات الطفل ومتطلباتها، ومراعاة خصوصية المرحلة العمرية التي يمر بها، لذا تطور الاهتمام بها وبذل الجهد الكبير في تنميتها وتحديثها وتوسيع فعاليتها. وعلى الرغم من ذلك تواجه رياض الأطفال مشكلات في مختلف النواحي الإدارية، أو المالية، أو مشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات، أو مشكلات الوسائل التعليمية، أو حتى الأطفال أنفسهم، وهذه المشكلات يمكن أن تنعكس على رياض الأطفال وكفاءة أدائها وفاعلية تحقيق أهدافها. ونظراً لما يمكن أن تشكله هذه المشكلات من عوائق وتأثيرات سلبية على عمل إدارات رياض الأطفال جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها؟

فرضيات الدراسة

تمثَّلت فرضيات الدراسة في النقاط الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في النواحي الآتية: (المشكلات الإدارية، ومشكلات البناء والتجهيزات، ومشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات الأطفال، والمشكلات المالية، ومشكلات أولياء الأمور).
2. التحقق من وجود فروق في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال في نمو الطفل وتكوين شخصيته، والتي لها دور كبير في حياة الأطفال وتنشئتهم، وهي الأساس في توجيه حياة الأطفال في

هذه المرحلة العمرية الحرجة، إذ يعتمد نشاط الأطفال ونشأتهم في الروضة على مقدار تلبية القائمين على الروضة لاحتياجات الأطفال ووعيهم بهذه الاحتياجات، ومواجهة المشكلات التي قد تحول دون تلبية احتياجات الأطفال وتعليمهم. **وتكشف هذه الدراسة عن المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال، وتتحدَّد أهمية هذه الدراسة في الجانبين النظري والعملي كالآتي:**

- **الأهمية النظرية**: قد تسهم هذه الدراسة في إثراء مكتبة الأبحاث العربية المتعلقة بتربية الأطفال وتنشئتهم، وتفتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى في مجال رياض الأطفال.
- **الأهمية العملية**: يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في المؤسسات التربوية لرياض الأطفال بالوقوف على نوع المشكلات التي تواجهها هذه المؤسسات والتي قد تعوق الأداء الفعَّال لرياض الأطفال، ممَّا يساعد الإدارات في بناء استراتيجيات الإصلاح والتطوير لمرحلة رياض الأطفال. ويمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في تطوير رياض الأطفال، وتحسين مستواها، ومستوى إدارتها، وتقديم الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجهها لتمكينها من تحقيق أهدافها، كما أنَّ الكشف عن المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال يمكن أن يفيد المسؤولين ومتخذي القرار في الروضة عند تطوير برامج رياض الأطفال؛ وذلك بالوقوف على مواطن الضعف لمعالجتها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

المشكلات: هي أحداث عدة أو وقائع متشابكة يكتنفها الغموض ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها (مذكور، 1975، 327). وإجرائياً تعرف المشكلات بالصعوبات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها التي تحول دون أدائها لمهامها وتحقيقها لأهدافها بكفاءة وفاعلية.

رياض الأطفال: هي المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تقوم باستقبال الأطفال فيما بين 4-6 سنوات، وتعمل على تحقيق النمو المتكامل في هذه المرحلة عن طريق اللعب والعمل والنشاط الذاتي للطفل (سليمان ومنيب، 2011، 170). وتعرف إجرائياً بمؤسسات مرحلة رياض الأطفال في محافظة المفرق التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الأردنية.

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية**: مديرات رياض الأطفال ومعلماتها.
- **الحدود الزمنية**: طبقت هذه الدراسة خلال العام 2017/2016م.
- **الحدود المكانية**: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف التعرف إلى المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المديرات والمعلمات اللَّاتي يعملن في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن، والبالغ عددهن (43) مديرة، و(172) معلمة، وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية.

عينة الدراسة

تكوَّنت عينة الدراسة من (22) مديرة وبنسبة (51%) من مجتمع الدراسة، و(86) معلمة تمَّ اختيارهنَّ بالطريقة العشوائية وبنسبة (50%) من مجتمع الدراسة، إذ تمَّ توزيع (109) استبانة واسترجاع (100) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	20	20.0
	5-أقل من 10 سنوات	49	49.0
	10-أقل من 15 سنة	18	18.0
	15 سنة فأكثر	13	13.0
	المجموع	100	100.0

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم فما دون	19	19.0
	بكالوريوس	39	39.0
	دراسات عليا	42	42.0
	المجموع	100	100.0
المسمى الوظيفي	مديرة	20	20.0
	معلمة	80	80.0
	المجموع	100	100.0

يظهر من جدول (1) أنَّ أبرز تكرار لمتغير سنوات الخبرة بلغ (49) للفئة (5-أقل من 10 سنوات) بنسبة مئوية مقدارها (49.0) وجاء بعده الفئة (أقل من 5 سنوات) بتكرار بلغ (20) بنسبة مئوية مقدارها (20.0)، ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير المؤهل العلمي بلغ (42) للمؤهل (دراسات عليا) بنسبة مئوية تساوي (42.0)، وجاء بعده المؤهل (بكالوريوس) بتكرار بلغ (39) ونسبة مئوية وصلت إلى (39.0) ثمَّ المؤهل (دبلوم فما دون) بتكرار بلغ (19) ونسبة مئوية قيمتها (19.0)، كما يظهر من الجدول أنَّ عدد المعلمات بلغ (80) بنسبة مئوية بلغت (80.0)، بينما بلغ عدد المديرات (20) بنسبة مئوية تساوي (20.0).

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ دراسة العتيبي (2010) والسليماني (2012)، وتكوَّنت الاستبانة من جزأين: اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)، أمَّا الجزء الثاني فاشتمل على ستة مجالات: المجال الأول تضمَّن (6) فقرات تقيس المشكلات الإدارية، والمجال الثاني تضمَّن (8) فقرات تقيس مشكلات البناء والتجهيزات، والمجال الثالث تضمَّن (8) فقرات تقيس مشكلات الوسائل التعليمية، والمجال الرابع تضمَّن (7) فقرات تقيس مشكلات الأطفال، والمجال الخامس تضمَّن (7) فقرات تقيس المشكلات المالية، والمجال السادس تضمَّن (6) فقرات تقيس مشكلات أولياء الأمور.

الصدق:

بغرض التأكد من صدق الاستبانة تمَّ عرضها على (6) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص التربية الابتدائية، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وذلك للحكم على مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وتمَّ الأخذ بآراء المحكمين واقتراحاتهم، وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل. وتكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (42) فقرة. وبهدف استخراج مؤشرات الصدق البنائي لجميع فقرات الاستبانة تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكوَّنة من (25) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال التي تنتمي إليه والاستبانة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال التي تنتمي إليه والأداة ككل

الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل
1	0.837**0	0.660**0	15	0.748**0	0.549**0	29	0.746**0	0.535**0
2	0.802**0	0.652**0	16	0.790**0	0.526**0	30	0.754**0	0.523**0
3	0.742**0	0.626**0	17	0.706**0	0.538**0	31	0.759**0	0.559**0
4	0.788**0	0.614**0	18	0.760**0	0.621**0	32	0.778**0	0.630**0
5	0.756**0	0.546**0	19	0.793**0	0.647**0	33	0.758**0	0.601**0
6	0.724**0	0.554**0	20	0.741**0	0.617**0	34	0.788**0	0.635**0
7	.715**0	0.559**0	21	0.749**0	0.610**0	35	0.761**0	0.503**0

الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة ككل
8	0.726**0	0.540**0	22	0.772**	0.509**0	36	0.734**0	0.508**0
9	0.721**0	0.531**0	23	0.776**0	0.649**0	37	0.744**0	0.510**0
10	0.726**0	0.526**0	24	0.740**0	0.545**0	38	0.757**0	0.603**0
11	0.769**0	0.623**0	25	0.715**0	0.517**0	39	0.651**0	0.546**0
12	0.797**0	0.623**0	26	0.714**0	0.509**0	40	0.793**0	0.627**0
13	0.810**0	0.652**0	27	0.785**0	0.502**0	41	0.799**0	0.639**0
14	0.788**0	0.610**0	28	0.768**0	0.554**0	42	0.778**0	0.628**0

* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.651-0.837)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والاستبانة ككل بين (0.559-0.660)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

الثبات:

بغرض التأكد من ثبات الاستبانة، تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (25) فرداً من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة مرتين وبفارق زمني أسبوعان، وتمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة، كما تمَّ تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معاملات ثبات أداة الدراسة لمجالات المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها والأداة ككل

الرقم	الأبعاد	كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
1	المشكلات الإدارية	0.93	0.88
2	مشكلات البناء والتجهيزات	0.87	0.85
3	مشكلات الوسائل التعليمية	0.92	0.87
4	مشكلات الأطفال	0.88	0.80
5	المشكلات المالية	0.82	0.78
6	مشكلات أولياء الأمور	0.79	0.77
الأداة ككل		0.93	0.87

يظهر من جدول (3) أن معاملات الثبات لمجالات المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تراوحت بين (0.79-0.93) أعلاها لمجال "المشكلات الإدارية" وجاء بعده مجال "مشكلات الوسائل التعليمية" بمعامل ثبات بلغ (0.92)، وأخيراً جاء مجال "مشكلات أولياء الأمور" بمعامل ثبات بلغ (0.79)، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل "المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها" (0.93). وتراوحت معاملات ثبات الإعادة لمجالات المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بين (0.77-0.88)، وبلغ معامل ثبات الإعادة للأداة ككل (0.87). وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتمَّ إعطاء موافق بشدة (5)، وموافق (4)، وموافق بدرجة متوسطة (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق بشدَّة (1)، وذلك بوضع إشارة (/) أمام الإجابة

التي تعكس درجة موافقتهم، **وتمَّ تصنيف المتوسطات إلى ثلاثة مستويات حسب الوزن النسبي على النحو الآتي:**

- درجة مرتفعة، ويكون الوزن النسبي لها أكثر من (70%).
- ودرجة متوسطة ويكون الوزن النسبي لها (من 50% إلى 70%).
- ودرجة منخفضة ويكون الوزن النسبي لها (أقل من 50%).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمَّ استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها، ومعلماتها تبعاً للمتغيرات: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي.

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية :

- **المتغيرات المستقلة**

- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى أقل من 10 سنوات، ومن 10 إلى أقل من 15 سنة، و15 سنة فأكثر.
- المؤهل العلمي: دبلوم فما دون، وبكالوريوس، ودراسات عليا.
- المسمى الوظيفي: مديرة، ومعلمة.

- **المتغيرات التابعة**

- المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال: (المشكلات الإدارية، ومشكلات البناء والتجهيزات، ومشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات الأطفال، والمشكلات المالية، ومشكلات أولياء الأمور)، ويعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات ومجالات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة بالاعتماد على أسئلة الدراسة وفرضياتها:

- **السؤال الأول:** ما المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها؟ تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، والمتوسط العام للمجال الكلي والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي
1	المشكلات الإدارية	3.40	0.75	6	%68
2	مشكلات البناء والتجهيزات	3.60	0.60	5	%72
3	مشكلات الوسائل التعليمية	3.93	0.64	2	%78.6
4	مشكلات الأطفال	4.02	0.63	1	%80.4
5	المشكلات المالية	3.84	0.68	4	%76.8
6	مشكلات أولياء الأمور	3.88	0.66	3	%77.6
	الأداة ككل	3.79	0.37		%75.8

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تراوحت بين (3.40-3.93) كان أبرزها مجال "مشكلات الأطفال" بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبوزن نسبي (80.4%) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعده مجال

"مشكلات الوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبوزن نسبي (78.6%) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال "المشكلات الإدارية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبوزن نسبي (68%) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.79) وبوزن نسبي (75.8%) وبدرجة مرتفعة. وتعزي الباحثة ذلك إلى ما تعانيه إدارة رياض الأطفال ومعلماتها بمحافظة المفرق من الأطفال وسلوكهم داخل الصف، وعدم الاستجابة، والتصرفات السلبية، وغير المقبولة التي يصدرها الأطفال، بالإضافة إلى المشكلات التربوية التي تعانيها المعلمة في تنشئة الطفل، كمشكلة تعلم النظام، والتعدي، والنظافة. كما يعود ذلك إلى معاناة معلمات رياض الأطفال من مشكلات اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للطفل واستخدامها، وموضوع النشاط، وقلة الموارد المالية المخصصة للوسائل التعليمية، وعدم توافر الإمكانات اللازمة، والغرف الصفية المجهزة بالمعدات لاستخدام الموارد التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العريقي (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات تعاني منها مربيات رياض الأطفال في اليمن ومنها: مشكلات متعلقة بإدارة الروضة، ومشكلات متعلقة بمبنى الروضة وتجهيزاته ومشكلات متعلقة بالمنهاج، ومشكلات متعلقة بالأطفال وأولياء الأمور. كما اتفقت مع نتائج دراسة نبهان (2009) التي أشارت إلى مجموعة من المشكلات تتعلق بممارسات إدارات رياض الأطفال في قطاع غزة، ومنها: مشكلات إدارية، ومشكلات الإدارة المالية، كما اتفقت مع نتائج دراسة الحراحشة وأحمد (2013) التي أشارت إلى وجود مشكلات تواجه مؤسسات رياض الأطفال بدرجة متوسطة في مجال مشكلات الأبنية والمرافق والتجهيزات، واختلفت مع نتائج هذه الدراسة في وجود مشكلات تواجه مؤسسات رياض الأطفال بدرجة متوسطة لمجالي مشكلات الوسائل التعليمية، ومشكلات الأطفال، بينما جاءت مشكلات الوسائل التعليمية والأطفال في الدراسة الحالية بدرجة مرتفعة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2010)، التي بينت نتائجها أن مستوى الصعوبات التي تواجهها إدارات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات متوسطاً.

وفيما يلي عرض كل مجال على حده:

- **مجال المشكلات الإدارية:**

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال المشكلات الإدارية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي
1	لا تضع إدارة الروضة خطط فعَّالة على المدى البعيد.	3.19	1.15	5	%63.8
2	عدم التزام موظفات الروضة بالخطط السليمة التي تضعها الإدارة.	3.05	1.14	6	%61
3	هناك مشكلات إدارية تعاني منها موظفات الروضة.	3.70	1.00	1	%74
4	لا يتم تنفيذ القرارات المتخذة من الإدارة بسبب سوء التعاون داخل الروضة.	3.37	1.13	4	%67.4
5	لا يوجد تعاون بين الكادر التوظيفي في الروضة.	3.67	1.12	2	%73.4
6	هناك تعثر إداري في استغلال موارد الروضة المادية مثل الساحات والأبنية.	3.43	1.23	3	%68.6
	المتوسط العام	3.40	0.75		68%

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات الإدارية تراوحت بين (3.05-3.70)، وكان أبرزها للفقرة رقم (3) التي تنص على: "هناك مشكلات إدارية تعاني منها موظفات الروضة" وبوزن نسبي (74%) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.67) وبوزن نسبي (73.4%) بدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "لا يوجد تعاون بين الكادر التوظيفي في الروضة"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على: "عدم التزام موظفات الروضة بالخطط السليمة التي تضعها الإدارة" بمتوسط حسابي بلغ (3.05) وبوزن نسبي (61%) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال المشكلات الإدارية (3.40) وبدرجة متوسطة.

ويعود ذلك إلى ضعف التنسيق بين الإدارة والعاملين، وعدم وضوح اللوائح والتنظيمات التي تحدد الأدوار لكل منهم وتركها بشكل عشوائي وفوضوي، وإلى افتقار مديرات رياض الأطفال إلى المهارات الإدارية والخبرات القيادية والتربوية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العريقي (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات متعلقة بإدارة الروضة تعاني منها مربيات رياض الأطفال في اليمن، واتفقت مع نتائج دراسة الشرايري (2007) التي أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات إدارية تعاني منها رياض الأطفال في الأردن ناجمة عن زيادة عدد الأطفال تؤدي إلى شيوع الفوضى في غرفة الصف، وبالتالي عدم قدرة المعلمة على ضبط الأطفال، وإدارة العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية لرياض الأطفال، كما اتفقت مع نتائج دراسة نبهان (2009) التي أشارت إلى مشكلات إدارية في رياض الأطفال في قطاع غزة، ومنها: ضعف القدرات التخطيطية لمديرات رياض الأطفال في عقد دورات منهجية أو ندوات تتعلق بمجال التخطيط.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2010)، التي بينت نتائجها أنَّ مستوى فاعلية مديرات رياض الأطفال ومعلماتها من وجهة نظر المديرات كان مرتفعاً، كما اختلفت مع نتائج دراسة السليماني (2012) التي أظهرت أنَّ تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية لدى مديرات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية.

- **مشكلات البناء والتجهيزات:**

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مشكلات البناء والتجهيزات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي
1	قلة القاعات الداخلية اللازمة لممارسة العملية التعليمية.	3.24	1.21	8	%64.80
2	عدم وجود غرفة استراحة منفصلة للمعلمات.	3.29	1.32	7	%65.80
3	يوجد نقص في عدد الأبنية.	3.64	1.02	4	%72.80
4	الأبنية قديمة لا تتناسب مع الوضع الحالي من ناحية التصميم والصلاحية.	3.35	1.16	6	%67.00
5	عدد الأطفال لا يتناسب مع مساحة الغرف التعليمية.	3.92	1.09	2	%78.40
6	عدم وجود مرافق صحية مناسبة للطلاب.	3.77	1.03	3	%75.40
7	عدم توافر ساحة خارجية مناسبة للعب.	3.63	1.04	5	%72.60
8	عدم توافر قاعة ألعاب رياضية.	3.98	0.98	1	%79.60
	المتوسط العام	3.60	0.60		%72.00

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات البناء والتجهيزات تراوحت بين (3.24-3.98)، وكان أبرزها للفقرة رقم (8) التي تنص على: "عدم توافر قاعة ألعاب رياضية" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.92) وبوزن نسبي (78.40) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "عدد الأطفال لا يتناسب مع مساحة الغرف التعليمية"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على: "قلة القاعات الداخلية اللازمة لممارسة العملية التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.24) وبوزن نسبي (64.80%) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال مشكلات البناء والتجهيزات (3.60) وبوزن نسبي (72%) وبدرجة متوسطة.

وتعزي الباحثة ذلك إلى عدم استعانة مالكي مؤسسات رياض الأطفال بالمهندسين المختصين في المجالات المعمارية؛ ليكون البناء بجاهزية عالية لاستقبال الطلاب، وتصميم أبنية حديثة تتوافر فيها جميع المرافق بما تتناسب مع احتياجات الطلاب، بالإضافة إلى اختيار موقع غير مناسب للروضةبعيداً عن الأماكن

المزدحمة، وقلة توافر المعدات التكميلية اللازمة للتعليم داخل الأبنية وخارجها مثل: الألعاب التعليمية والترفيهية للأطفال.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العريقي (2006)، إذ أشارت نتائجها لوجود مشكلات تعاني منها مربيات رياض الأطفال في اليمن، ومنها: مشكلات متعلقة بمبنى الروضة وتجهيزاتها. كما اتفقت مع دراسة أيردن (Erden, 2010)، إذ أظهرت نتائجها أن المشكلات الأكثر تكراراً من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في أنقرة كانت المشكلات المتعلقة بالمرافق المادية، تليها تلك المرتبطة بالتخطيط لأنشطة العلوم والرياضيات، واتفقت مع نتائج دراسة المومني (2008) التي أشارت إلى وجود مشكلات متعلقة بالبناء والتجهيزات تعاني منها رياض الأطفال في الأردن، ومنها: عدم وجود صفوف للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وعدم توافر مكتبة أطفال. ودراسة طبنجات (2016) التي كشفت عن مشكلات متعلقة بالبناء والتجهيزات تعاني منها رياض الأطفال في مديريتي لوائي الكورة، وبني عبيد، ومنها: عدم وجود التكييف المناسب بالحافلة، وقلة عدد الحافلات التي تملكها الروضة، وقلة توافر الملاعب الكافية للأطفال. وقد توصلت دراسة وندمتيجيجن (Wondemetegegn, 2017) إلى أنَّ أبرز التحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في مدينة أديس أبابا هي نقص المدخلات الرئيسة في معظم رياض الأطفال.

- **مجال مشكلات الوسائل التعليمية:**

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال مشكلات الوسائل التعليمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي
1	قلة الأدوات المستخدمة لتحفيز الطلاب.	4.06	0.86	2	%81.20
2	عدم وجود مناهج استرشاديه واضحة للمعلمات.	4.00	0.93	4	%80.00
3	قلة توفر الأفلام والقصص التعليمية.	3.78	1.09	7	%75.60
4	عدم كفاية الوسائل التعليمية المستخدمة.	3.65	1.24	8	%73.00
5	عدم تنشيط وسائل الإعلام كالتلفزيون والإذاعة والصحف؛ للاهتمام ببرامج تربية الطفل وتسليته.	3.99	1.09	5	%79.80
6	صعوبة استخدام الألعاب التعليمية نتيجة قدمها.	4.13	0.93	1	%82.60
7	ندرة وجود أدوات تخدم الأغراض التعليمية للعب في الساحة الخارجية.	4.01	0.89	3	%80.20
8	عدم توافر وسائل مناسبة لجذب انتباه الأطفال.	3.85	0.97	6	%77.00
	المتوسط العام	3.93	0.64		%78.60

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات الوسائل التعليمية تراوحت بين (3.65-4.13)، وكان أبرزها للفقرة رقم (6) التي تنص على: "صعوبة استخدام الألعاب التعليمية نتيجة قدمها" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.06) وبوزن نسبي (82.60) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "قلة الأدوات المستخدمة لتحفيز الطلاب"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (4) التي تنص على "عدم كفاية الوسائل التعليمية المستخدمة" بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبوزن نسبي (73%) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال مشكلات الوسائل التعليمية (3.93) وبوزن نسبي (78.60%) وبدرجة مرتفعة. ويعود ذلك إلى وجود ضعف لدى المعلمات في المقدرة على اختيار الوسائل التعليمية بما يتناسب مع عمر وحاجة الطفل في الروضة، أو اختيار وسائل تعليمية صعبة الاستخدام وغير مفهومة، ولا يستطيع الطفل التحكم فيها، واختيار وسائل غير مفيدة وتشتت أفكار الأطفال وتضعف انتباههم، بالإضافة إلى قلة توافر الوسائل التعليمية والأدوات المناسبة لطفل الروضة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نتومي (Ntumi, 2016) إذ أشارت نتائجها إلى أنَّ أبرز التحديات التي تواجه معظم معلمي ما قبل المدرسة أنَّهم لا يدركون المناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا يمتلكون ما يكفي من المواد التعليمية؛ لمساعدتهم على تنفيذ مناهج مرحلة الطفولة المبكرة. كما اتفقت مع نتائج دراسة العريقي (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات متعلقة بالمنهاج وتجهيزاته تعاني منها مربيات رياض الأطفال في اليمن.

- **مجال مشكلات الأطفال:**

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال مشكلات الأطفال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي
1	عدم التزام الأطفال بالنظام.	3.54	1.10	7	%70.80
2	عدم تأقلم الطفل مع بيئة الروضة.	4.02	0.95	6	%80.40
3	عدم التعاون بين الأطفال وانتشار العدوانية بينهم.	4.16	0.81	2	%83.20
4	تأخر الأطفال على الدوام.	4.13	0.93	3	%82.60
5	تشتت التركيز والانتباه عند الأطفال.	4.17	0.88	1	%83.40
6	التغيب المستمر عن الروضة.	4.10	1.09	4	%82.00
7	يوجد أطفال يعانون من أمراض معدية في الروضة وعدم تغيبهم.	4.04	0.95	5	%80.80
	المتوسط العام	4.02	0.63		%80.40

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات الأطفال تراوحت بين (3.54-4.17)، وكان أبرزها للفقرة رقم (5) التي تنص على: "تشتت التركيز والانتباه عند الأطفال" إذ حصلت على أعلى وزن نسبي (83.40%) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.16) وبوزن نسبي (83.20%) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "عدم التعاون بين الأطفال وانتشار العدوانية بينهم"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على: "عدم التزام الأطفال بالنظام" بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبوزن نسبي (70.80%) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال مشكلات الأطفال (4.02) وبوزن نسبي (80.40%) بدرجة مرتفعة. وربما يعود ذلك لضعف اهتمام الأهل في كثير من الجوانب اللازمة لتنشئة الطفل، وعدم الاهتمام بتوجيه أطفالهم وإلزامهم بالذهاب إلى الروضة، ووجود جو في العائلة يسوده العدوانية، وعدم تعويدهم على أن يكونوا متعاونين في المنزل؛ مما ينعكس أسلوبهم على بيئة الروضة، وممارسة العادات العدوانية التي اعتادوا على ممارستها في بيئتهم العائلية، بالإضافة إلى وجود ضعف لدى المعلمات في المقدرة على ضبط الأطفال؛ نتيجة لقلة اهتمام الروضة باستقطاب المعلمات ذوات الخبرة والتدريب الجيد على التعامل مع الأطفال.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العريقي (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات متعلقة بالأطفال أنفسهم تعاني منها مربيات رياض الأطفال في اليمن، واتفقت مع نتائج دراسة الشرايري (2007) التي أشارت إلى وجود مشكلات متعلقة بالأطفال تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال في الأردن ناجمة عن زيادة عدد الأطفال في الصف تؤدي إلى إرهاق المعلمة بسبب الجهد المبذول في التعامل مع العدد الكثير من الأطفال، كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة بايز (Buyse, 2008) التي أشارت إلى وجود مشكلات في العلاقات بين المعلم والطفل في رياض الأطفال تتعلق بالأطفال أنفسهم من ناحية وجود مستويات عالية من المشكلات في السلوك الداخلي أو الخارجي لدى الأطفال، والتي أدَّت إلى بناء علاقات أقل إيجابية بين المعلمين والأطفال.

- **مجال المشكلات المالية:**

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال المشكلات المالية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي
1	عدم توافر موارد مالية كافية لتغطية كل الاحتياجات اللازمة لتحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال.	4.04	0.98	1	%80.80
2	عدم الاهتمام برواتب المعلمين.	3.99	1.01	2	%79.80
3	انخفاض مستوى المخصصات المالية اللازمة لتجهيز الروضة وقلة الإنفاق على الخدمات مثل: النقل والأثاث.	3.99	0.94	2	%79.80
4	عدم توافر موارد مالية خاصة بالأنشطة الإضافية.	3.61	1.14	6	%72.20
5	تدني المستوى المعيشي لمعلمة الروضة يؤدي إلى تدني مستوى أدائها.	3.90	0.97	4	%78.00
6	اضطرار المعلمة لشراء بعض القرطاسية على نفقتها الخاصة.	3.60	1.24	7	%72.00
7	قلة الحوافز المقدمة للمعلمات.	3.77	1.04	5	%75.40
	المتوسط العام	3.84	0.68		%76.80

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشكلات المالية تراوحت بين (3.60-4.04)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص على: "عدم توافر موارد مالية كافية لتغطية كل الاحتياجات اللازمة لتحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال" إذ حصلت على وزن نسبي (80.80%) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (2،3) بمتوسط حسابي (3.99) وبوزن نسبي (79.80%) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "عدم الاهتمام برواتب المعلمين" و"انخفاض مستوى المخصصات المالية اللازمة لتجهيز الروضة، وقلة الإنفاق على الخدمات مثل: النقل والأثاث"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (6) التي تنص على: "اضطرار المعلمة لشراء بعض القرطاسية على نفقتها الخاصة" بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وبوزن نسبي (72.0%) بدرجة متوسطة.

كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال المشكلات المالية (3.84) وبوزن نسبي (76.80%) وبدرجة مرتفعة. ويعود ذلك لعدم وجود ميزانية واضحة للروضة يحدَّد فيها سبل الإنفاق وفق الأولويات، بالإضافة إلى قلة الموارد المالية للروضة والذي يؤدي إلى ضعف الاهتمام بإعطاء الحوافز للمعلمات بهدف تشجعهن على العطاء بشكل متميز وفعَّال، وضعف الاهتمام بتوفير الاحتياجات الخاصة بالروضة كالقرطاسية والأدوات التعليمية وغيرها من المواد اللازمة لتكميل العملية التعليمية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المومني (2008) التي أشارت وجود مشكلات مالية تعاني منها رياض الأطفال في الأردن ومنها تدني الرواتب المالية للمعلمات العاملات. واتفقت مع نتائج دراسة نبهان (2009) التي أشارت إلى مشكلات تتعلق بالإدارة المالية لرياض الأطفال في قطاع غزة ومنها عدم وجود موازنات واضحة لبرامج تأهيل وتحسين أداء المعلمات أثناء الخدمة في رياض الأطفال. واتفقت مع نتائج دراسة فونج ولي (Vong & Li, 2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود تحديات تواجه نظام التعليم في رياض الأطفال في قرى قويتشو في الصين تتعلق بمحدودية توافر الموارد والمبادرات الحكومة. ودراسة طبنجات (2016) التي كشفت عن مشكلات مالية تعاني منها رياض الأطفال في مديريتي لوائي الكورة وبني عبيد، ومنها ضعف رواتب المعلمات برياض الأطفال.

- **مجال مشكلات أولياء الأمور**

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال مشكلات أولياء الأمور

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي
1	يتأخر الأهل باستمرار عن دفع الأقساط المدرسية.	3.66	1.30	6	%73.20
2	لا يتابع الأهل الواجبات المنزلية لأبنائهم.	4.04	0.86	1	%80.80
3	لا يهتم الأهل بالسؤال عن أطفالهم داخل الروضة.	3.94	1.01	2	%78.80
4	لا يهتم الأهل بنظافة أبنائهم وملابسهم.	3.83	0.97	5	%76.60
5	عدم تلبية طلب الروضة لحضور أولياء الأمور للاجتماعات الخاصة بأبنائهم.	3.85	1.04	4	77.0%
6	عدم استجابة الأهل لملاحظات إدارة الروضة عن أبنائهم بخصوص سلوكهم داخل الروضة.	3.94	1.09	2	78.80%
	المتوسط العام	3.88	0.66		%77.60

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات أولياء الأمور تراوحت بين (3.66-4.04)، وكان أبرزها للفقرة رقم (2) التي تنص على: "لا يتابع الأهل الواجبات المنزلية لأبنائهم" وبوزن نسبي (80.80%) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (6،3) بمتوسط حسابي (3.94) وبوزن نسبي (78.80%) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "لا يهتم الأهل بالسؤال عن أطفالهم داخل الروضة" و"عدم استجابة الأهل لملاحظات إدارة الروضة عن أبنائهم بخصوص سلوكهم داخل الروضة"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على: "يتأخر الأهل باستمرار عن دفع الأقساط المدرسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وبوزن نسبي (73.20%) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال مشكلات أولياء الأمور (3.88) وبوزن نسبي (77.60%) وبدرجة مرتفعة.

وتعزي الباحثة ذلك لانشغال أولياء أمور الطلاب بأمور أخرى في حياتهم الاجتماعية والخاصة، وعدم إعطاء الأولوية لأطفالهم، وعدم تخصيص وقت للاهتمام بهم ومتابعة واجباتهم وأمورهم داخل الروضة، وعدم اهتمامهم بمراجعة الروضة بشكل مستمر لاطمئنان على وضع أطفالهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمود (Mahmood, 2013) التي بيَّنت نتائجها أنَّ بعض الآباء والأمهات لا يستجيبون لتعليمات الروضة، ودراسة إيردن (Erden, 2010) التي أشارت إلى أنَّه من المشكلات الأكثر تكراراً من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في أنقرة كانت المشكلات المتعلقة بمشاركة أولياء الأمور، كما اتفقت مع نتائج دراسة العريقي (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات متعلقة بأولياء الأمور تعاني منها مربيات رياض الأطفال في اليمن.

اختبار الفرضيات:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

لاختبار فرضيات الدراسة تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لقياس المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى للمتغيرات: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) للأداة ككل للكشف عن الفروق في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى للمتغيرات: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (3-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
سنوات الخبرة	0.271	3	0.090	0.442	0.724
المؤهل العلمي	0.439	2	0.219	1.072	0.346
المسمى الوظيفي	0.009	1	0.009	0.043	0.837
الخطأ	19.022	93	0.205		
المجموع المصحح	19.693	99			

*قيمة (F) الجدولية عند مستوى (α = 0.05) (3.07) وعند مستوى (α = 0.01) (4.79) عند درجات حرية (99).

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الأداة ككل (المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي)، إذ كانت قيم (F) أقل من القيمة الجدولية (3.07) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وبالتالي قبول الفرضيات الثلاثة للدراسة.

وتعزي الباحثة ذلك إلى أنَّ جميع المعلمات والمديرات باختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة يتفقن في شعورهنَّ بأنَّ مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق تواجه مشكلات في جميع المجالات سواءً أكانت مشكلات إدارية أم مالية أم مشكلات متعلقة بالأطفال أنفسهم أو بأولياء أمورهم وغيرها الكثير من المشاكل.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة الحراحشة وأحمد (2013)، إذ أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير نوع المؤسسة لصالح رياض الأطفال الخاصة، ومتغير سنوات الخدمة لصالح الفئة من 1-5 سنوات. واتفقت معها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه إدارات ومؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة العريقي (2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه مربيات الأطفال في اليمن تعزى لمتغيري سنوات العمل في الروضة، والمؤهل العلمي، كما اتفقت مع نتائج دراسة المومني (2008) إذ توصلت نتائجها إلى وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحديد المعلمات لمشكلات رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلمة وسنوات الخبرة التدريسية

ملخص النتائج

ويمكن تلخيص النتائج التي تمَّ التوصل إليها بالآتي:

1. إنَّ المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أبرزها للمشكلات المتعلقة بالأطفال أنفسهم، تليها مشكلات الوسائل التعليمية، ثمَّ مشكلات أولياء الأمور، ثمَّ المشكلات المالية وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة، وأخيراً جاءت مشكلات البناء والتجهيزات والمشكلات الإدارية بدرجة متوسطة.
2. إنَّ أبرز المشكلات المتعلقة بالأطفال تتعلق بتشتت التركيز والانتباه عند الأطفال، وعدم التعاون بين الأطفال وانتشار العدوانية بينهم.
3. إنَّ أبرز المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية كانت في صعوبة استخدام الألعاب التعليمية نتيجة قدمها، وقلة الأدوات المستخدمة لتحفيز الأطفال.

4. إنَّ أبرز المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور تتمثل في عدم متابعة الأهل الواجبات المنزلية لأبنائهم، وضعف اهتمامهم بمتابعة أطفالهم داخل الروضة.
5. إنَّ أبرز المشكلات المالية تنحصر في عدم الاهتمام برواتب المعلمين، وانخفاض مستوى المخصصات المالية اللازمة لتجهيز الروضة، وقلة الإنفاق على الخدمات مثل: النقل والأثاث.
6. إنَّ أبرز المشكلات المتعلقة بالبناء والتجهيزات تتعلق بعدم توافر قاعة ألعاب رياضية، ولا يتناسب عدد الأطفال مع مساحة الغرف التعليمية.
7. إنَّ أبرز المشكلات الإدارية وجود مشكلات إدارية تعاني منها موظفات الروضة، وضعف التعاون بين الكادر التوظيفي في الروضة.
8. لا تختلف المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها باختلاف المتغيرات الوظيفية للمديرات والمعلمات: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة اهتمام إدارة رياض الأطفال بتوفير المرافق والوسائل العلمية الحديثة كأجهزة العرض والفيديو؛ ممَّا يجذب الأطفال ويزيد من فعاليتهم في الروضة.
2. ضرورة اهتمام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بتنظيم ورشات ترفيهية للأطفال تتضمَّن فقرات لمعالجة العدوانية عندهم وزيادة التعاون بينهم، ولتحفيز الأطفال على الالتزام بالدوام وحب الذهاب إلى رياض الأطفال.
3. ضرورة اهتمام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بتجهيز البناء المدرسي للوصول إلى بيئة تعليمية مناسبة للنمو البدني، والمعرفي للطفل، ولزيادة الفرصة أمامه لممارسة أنشطته المختلفة في بيئة تتصف بالأمان.
4. عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات معلمات رياض الأطفال؛ ممَّا ينعكس على أدائهن في الروضة.
5. ضرورة اهتمام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بعمل ميزانية خاصة بالمؤسسة تغطي كل احتياجاتها اللازمة لتحقيق أهداف الروضة.
6. ضرورة زيادة اهتمام الأهل بمتابعة أطفالهم وتوفير البيئة المناسبة لحل واجبات أبنائهم المطلوبة منهم لتنمية قدراتهم في رياض الأطفال.
7. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمشكلات رياض الأطفال في مجالات أخرى مثل المناهج التعليمية وأساليب التدريس بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها أو التقليل قدر الاستطاعة من حدوثها.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. إبراهيم، عواطف. (2004). أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال. عمان-الأردن: دار الميسر للطباعة والنشر.
2. أبو العلا، أماني. (2008). مشكلات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المديرات والمعلمات والمشرفات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
3. أبو دقة، سناء والحولي، عليان وصبح، فاطمة والطهراوي، جميل واحمد، ياسر الشيخ. (2007). دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية. 15 (2): 925-978.
4. بدر، سهام محمد. (2000). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
5. بوفتين، فاطمة عبد الرضا. (2012). درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات وعلاقته بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
6. التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم الأردنية. (2017). التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2015/2016. الأردن: وزارة التربية والتعليم الأردنية.
7. الحراحشة، محمد عبود وأحمد، ياسين عبد الوهاب. (2013). المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق-الأردن من وجهة نظر العاملات فيها. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. (9)، 107-122.
8. الحريري، رافده. (2002). نشأة وإدارة رياض الأطفال. الرياض: مكتبة العبيكان.
9. حسن، سالي. (2007). الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة.

10. خليفة، إيناس عبدالرازق. (2013). رياض الأطفال: الكتاب الشامل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
11. الراشد، مضاوي عبد الرحمن. (1998). مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن لها (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.
12. سبيتان، فتحي ذياب. (2010). ضعف التحصيل الطلابي المدرسي. عمان-الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
13. سلمان، محمد. (2015). الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء تداعيات العولمة الثقافية الواقع والمشكلات من وجهة نظر الأمهات والمعلمات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 23 (3): 83-127.
14. سليمان، عبد الرحمن ومنيب، تهاني. (2011). المتفوقون والموهوبون والمبتكرون. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
15. السليماني، حنان. (2012). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الاستراتيجية في إدارات رياض الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
16. الشرايري، خالد. (2007). واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 5(2): 1-38.
17. طبنجات، طارق. (2016). المشكلات التي تواجه رياض الأطفال الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات في مديريات تربية شمال الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. 22 (2)، 197-220.
18. العتيبي، مبارك رجا. (2010). الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقتها بفاعلية المديرات من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
19. العتيبي، منير مطني والسويلم، بندر بن حمود. (2002). أهداف التعليم المبكر رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. الرياض: مركز البحوث التربوية بكلية التربية -جامعة الملك سعود.
20. عثامنة، محسن. (2010). الطفولة المبكرة. عمان: وزارة الثقافة.
21. عدس، محمد عبد الرحيم. (2005). المدخل إلى رياض الأطفال. ط2. عمان-الأردن: دار الفكر.
22. العريقي، ميسون. (2006). مشكلات مربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، اليمن.
23. عشرية، إخلاص. (2011). الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً. المجلة العربية لتطوير التفوق. 2 (3)، 73-98.
24. الفايز، حصة سليمان. (1997). دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.
25. الفيل، حلمي. (2008). فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، مصر.
26. كنعان، احمد. (2010). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9 (1)، 164-204.
27. المجادي، حياة. (2001). أساليب ومهارات رياض الأطفال. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
28. محامدة، ندى عبد الرحيم. (2005). التربية البيئية لطفل الروضة. عمان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
29. محمد، هند بنت ماجد. (2000). إدارة رياض الأطفال. العين: دار الكتاب الجامعي.
30. مذكور، إبراهيم. (1975). معجم العلوم الاجتماعية، ط1، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
31. المومني، عبد اللطيف. (2008). مشكلات رياض الأطفال في محافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 9 (4)، 236-253.
32. نهان، أحمد. (2009). تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات في تحسين أداء المعلمات في قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.
33. يوسف، محمد كمال. (2009). الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال. القاهرة: دار النشر للجامعات.

المراجع الأجنبية:

1- *Broekhuizen, M. L., Mokrova, I. L., Burchinal, M. R., & Garrett-Peters, P. T. (2016). Classroom quality at pre-kindergarten and kindergarten and children's social skills and behavior problems. Early childhood research quarterly, 36 (3), 212-222.*

2- *Bulunuz, M. (2013). Teaching science through play in kindergarten: does integrated play and science instruction build understanding?. European Early Childhood Education Research Journal, 21 (2), 226-249.*

3- *Buyse, E., Verschueren, K., Doumen, S., Van Damme, J., & Maes, F. (2008). Classroom problem behavior*

and teacher-child relationships in kindergarten: The moderating role of classroom climate. Journal of School Psychology, 46 (4), 367-391.

4- *Erden, E. (2010). Problems that preschool teachers face in the curriculum implementation (Doctoral dissertation), Middle East Technical University, Ankara.*

5- *Hu, B. Y., Dieker, L., Yang, Y., & Yang, N. (2016). The quality of classroom experiences in Chinese kindergarten classrooms across settings and learning activities: Implications for teacher preparation. Teaching and Teacher Education, 57, 39-50.*

6- *Mahmood, S. (2013). First-year preschool and kindergarten teachers: Challenges of working with parents. School Community Journal, 23 (2), 55-86.*

7- *Ntumi, S. (2016). Challenges Pre-School Teachers Face in the Implementation of the Early Childhood Curriculum in the Cape Coast Metropolis. Journal of Education and Practice, 7 (1), 54-62.*

8- *Sawaddemongkol, P., Boonphak, K., & Pimsarn, N. (2017). Development of Efficiency Management System for Private Kindergarten Schools in Samutprakan Province, Thailand. Creative Education, 8 (7), 1099- 1110.*

9- *Vong, K. & Li, M. (2016). Challenges in establishing kindergarten education system in villages of Guizhou, China: A preliminary study. South African Journal of Childhood Education, 6 (2), 1-10.*

10- *Wondemetegegn, S. (2017). Practices and Challenges of Kindergarten Education in Addis Ababa City Administration: Ethiopia. Multidisciplinary Journal of School Education, 9 (1), 133-164.*